رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))حبل الله((٣١ جمادى الأولى ١٤٤٦هـ ٥١ - ١١ -٢٠٢٤

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الحمد لله علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. واشهد ان لا اله الا الله الملك الديان واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث الى الانس والجان - 00:00:00

صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى من سار على نهجه من الانس والجان. اما بعد عباد الله اتقوا الله طه واعملوا بطاعته ورضاه. فانكم غدا ملاقوه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. يؤتيكم - 00:00:24

من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. ايها المسلمون من مثلكم وبين يديكم كلام الله القرآن العظيم معجزة الاسلام الكبرى هو حبل الله متين ونوره المبين وذكره الحكيم وصراطه المستقيم هو الذي لم تنتهي الجن اذ سمعت - 00:00:44

ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به. بين يديكم كتاب الله الله وفيه كلام الله غظ طري كأنما انزل بالامس. والملائكة تتشرف بقراءته في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة. من قال به صدق ومن - 00:01:14

من عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم يهدي به الله من سبعة رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم - 00:01:44

كتاب تكفل الله بحفظه وصيانته. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون لا يروم احد زيادة حرف فيه او نقص شيء منه الا اظهر الله بطنانه كتاب لا الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. نعم يتشرف من يتدبر - 00:02:04

ويتأمل في معانيه ويصبر حقيقته وان كان لا يصل الى غوره. سماه الله باسماء كثيرة ووصفه بصفات عديدة. فقد سماه نورا وانزلنا اليكم نورا مبينا. وسماه هدى ورحمة هدى ورحمة للمحسنين. وسماه فرقانا تبارك الذي نزل الفرقان عليه - 00:02:34

كعبدك وسماه شفاء فقال وننزل من القرآن ما هو شفاء وسماه موعظة فقال قد جاءتكم موعظة من ربكم. وسماهم مباركا فقال كتاب انزلناه اليك مبارك وسماه احسن الحديث. فقال الله ونزل احسن الحديث. وسماه تنزيلا. فقال وانه لتنزيل - 00:03:04

رب العالمين وسماه روحا فقال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. حتى ان العاد القرآن لربما يتعجب من كثرتها فقد جاوزت ستين اسما واكثر من عشرين ومئة وصفا معاشر المؤمنين القرآن المبين كتاب هداية فتح الله به اعينا عما فتح الله به - 00:03:34

في اعين عمية واذانا صمة وقلوبا غلفا. هدى به من الضلالة وعلم به من الجهالة وكثر به بعد القلة واعز به بعد الذلة الف لام مرام كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. هو كتاب يهدي للتي - 00:04:04

في اقوم فيوصل لاقوم الطرق واوضح السبل واكمل الاخلاق باحسن عبارة يتعجب من البلغاء والمثقفون ويدركوه العامة والقراء الذين يكتبون او يدعو الى اعدل العقائد والاعمال وطاعة الاخلاق. من اهتدى بما يدعو اليه القرآن كان اكمل الناس - 00:04:34

سواق وما هم واهداهم في جميع اموره على مدى الزمان حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه قرآن يمشي. ولما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:04

قالت كان خلقه القرآن. قال الله عز من قائل في محكم اياته ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وان الذي - 00:05:24

حين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما. عباد الله ان القرآن كلام الله جل في علاه مكتوب في السطور. محفوظ في الصدور. مقروء باللسن. مسموع بالاذان. فالاشتغال به كيف ما كان تلاوة وتدبرا واستماعا ومراجعة بل ومصافحة - 00:05:44

ومهزرمة من افضل العبادات واجلها. ففي تلاوة كل حرف منه عشر حسنات. فقهته ام لم تفقه فهمته ام لم تفهم اعجميا كنت ام عربيا. ينال من قرأه وتدبره الخيرية. ومن - 00:06:14

علمه وعلمه ينال عند الله عز وجل الاجور الجزيلة. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اخرجه البخاري. ان اهل القرآن - 00:06:34

هم اهل الله وخاصته. فانت يا عبد الله اشغلت نفسك بماذا؟ الا تريد ان تكون منهم؟ عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس. قالوا يا رسول الله - 00:06:54

من هم؟ قال هم اهل القرآن. اهل الله وخاصته. اخرجه احمد وابن ماجة. وصححه الالباني فيا حيفا اوقات تضيع وانت لست من اهل القرآن. نعم ان هذا القرآن رفع الله به - 00:07:14

اقوى من كانوا ضعفاء وضيع اقواما كانوا شرفاء لما ضيعوا حدوده عن عمر ابن واثلة ان نافع ابن عبد الحارث لقي عمر رضي الله عنه بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة. فقال من استعملت - 00:07:34

اهل الوادي فقال ابن ابزى فقال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى؟ قال مولى من موالينا. قال عمر منكرا كيف تستخلف رجلا من الموالي على قريش قال فاستخلفت عليهم مولاه قال يا - 00:07:54

امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عز وجل. اي حافظ وانه عالم بالفرائض قال عمر رضي الله عنه اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - 00:08:14

فيضع به اخرين اخرجه مسلم. ايها المسلمون ان كتاب الله جل وعلا من حفظه حلت في حياته البركات ونال اسمى الدرجات حي بعد الممات وحصل ما لا يحصى من الحسنات عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:08:34

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن فيه وهو عليه شاق له اجران متفق عليه. من اعظم بركاته والطف نسماته الاستشفاء - 00:08:54

به من امراض القلوب والابدان شفاء القلوب من امراض غيها وضلالها وادواء شبهاتها وشهواتها وشفاء للابدان من اسقامها واخلاطها وافاتها. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. ان كان الاعجمي لا يفهمه فانت ما عذرك ايها - 00:09:14

وقد اكرمك الله فانزل الكتاب بلسانك. قال ابن القيم رحمه الله فالقرآن هو الشفاء التام من في الادوار القلبية والبدنية. وادواء الدنيا والاخرة. وما كل احد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء - 00:09:44

واذا احسن العليل التداوي به ووضعه على داء صدق وايمان وقبول تام واعتقاد جازم شروطه لم يقاومه الداء ابدا انتهى. اي عباد الله ابشروا ابشروا يا من تعلمتم القرآن وعلمتموه وقرأتموه وحفظتموه ولم تضيعوه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:10:04

وسلم قال يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده في لبس حلة الكرامة بحلاه يعني البشت. يجمل امام الناس يقول يا رب زده في لبس حلة الكرامة. ثم يقول يا رب ارضى عنه فيرضى عنه. فيقال له اقرأ وارقى - 00:10:34

وتزاد بكل اية حسنة اخرجه الترمذي. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ومن اعظم ومن اعظم ما ينبغي نعلق القلوب بكلام الله ان ان نقرأه اناء الليل واطراف النهار وان نرتدع بزواجره - 00:11:04

تترك المحرمات التي حرمها القرآن بنص من كلام الله. يقول النواس بن سمعان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدم - 00:11:24

سورة البقرة وال عمران تحاجان عن صاحبهما. اخرجه مسلم. اقول ما تسمعون. واستغفر الله العظيم استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى - 00:11:44
سبيل ربه صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله معاشر الاحباب. ويقول صلى الله عليه وسلم ابشروا وابشروا. اليست تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قالوا نعم. قال فان هذا القرآن سبب - 00:12:10
اي حبل طرفه بيد الله وطرفه بايديكم. فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا اخرجه ابن حبان وصححه الالباني. ايها المسلمون يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله - 00:12:30
له فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها. رواه الترمذي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. ويقول النبي صلى الله عليه سلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. اخرجه مسلم من حديث ابي امامة رضي الله عنه - 00:12:50
وحافظوا القرآن ينبغي ان يكرم. ففي الحديث ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم. وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي واكرام ذي السلطان المقسط. اخرجه ابو داوود من حديث ابو - 00:13:10
موسى الاشعري وحسنه النووي ويقول صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل ريح فطيب وطعمها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو - 00:13:30
المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر. رواه مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - 00:13:50
ومن هنا اخذت القيادة الحكيمة في كويتنا العزيزة على عاتقها العناية بالقرآن وبحلقات تحفيظه للذكور والاناث من المواطنين والمقيمين وفتح وفتح دور معتمدة لحفظه وتعلمه ورعاية كريمة من سمو امير البلاد - 00:14:10
لمسابقة القرآن الدولية حفظا وتلاوة على المستويين المحلي والدولي. فاعظم بالقرآن هاديا لخير واكرم به شافعا لكل خير واكرم به شافعا لكل تال وقارئ. ويسأل الله عز وجل ان يجعل - 00:14:30
له شفيعا لنا يوم نلقاه. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا. اللهم اجعلوا شفيعا لنا وشاهدا لنا لا شاهدا علينا. اللهم البسنا به الحلل واسكنا به الظلل. واجعلنا به يوم القيامة من الفقر - 00:14:50
واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء. دار عدل وايمان وسائر بلاد المسلمين. واحفظ اللهم ولي امرنا وولي عهده بحفظك اللهم اكلهم برعايتك. اللهم انصر الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. وانصر من نصر الدين. اللهم اسقنا - 00:15:10
ليث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا يا رب العالمين واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:15:30